وهذا المدخل يظهر مبدأ تكامل الخبرة وشمول المعرفة نحو البيئة ، وهما من الأهداف الرئيسية التي تسعي التربية البيئية إلي تحقيقها .

2- المدخل الدمجي : Interdisciplinary

ويهتم هذا المجال بتضمين موضوعات بيئية معينة في بعض المناهج الدراسية المناسبة ، مثل تضمين مشكلة السكان في مناهج المواد الاجتماعية ، أو تضمين الغابات في دراسة النباتات في علم البيولوجي أو في النبات وتوزيع الغابات في الجغرافيا والاقتصاد ، دون أن يؤثر ذلك علي الوقت المخصص لدراسة مثل هذه المقررات ، وهنا تتاح الفرص لتكامل هذه الموضوعات بعضها مع البعض الآخر .

وفي إطار المدخل الدمجي – أيضًا – يمكن تطعيم المناهج الدراسية بالمفاهيم البيئية المختلفة ، كمفهوم الموارد الطبيعية ، علي أن يعالج – هذا المفهوم– من خلال مواد العلوم واللغة العربية والتربية الفنية والاقتصاد المنزلى ، مما يؤدي إلي تكامل هذه الموضوعات .

3- المدخل المستقل : Multidisciplinary

وتعتمد فلسفة هذا النوع من المداخل علي أن تدرس التربية البيئية كمهج دراسي مستقل قائم بذاته ، شأنه شأن أي مادة دراسية أخرى في خطة الدراسة . وهذا المدخل لا يحبذ استخدامه في الدول العربية نظرًا لتعدد المشكلات البيئية وتنوعها ، ومن ثم يصعب استخدام هذا المدخل في التربية البيئية .

وهناك من يري أن قصر التربية البيئية علي مادة دراسية بعينها يعد أمرًا غير مستطاع ، نظرًا لاتساع مفهومها ، لذلك يصبح من الأفضل استخدام المنهج (المدخل) الدمجي في التربية البيئية ، حيث يسمح هذا المدخل بتضمين التربية البيئية في مختلف المناهج الدراسية بصورة وظيفية هادفة دون افتعال أو إقحام .

ويري "وليم ستاب" أن التربية البيئية نظام متداخل الموضوعات (التخصصات) نسبة إلي طبيعها المركبة ، واعتمادها علي معظم الفروع الأخرى كالعلوم والحساب والجغرافيا وغيرها .

obeikandi.com

ولذلك فهو لم يكتف في وصف التربية البيئية بفرع في حد ذاته أو بمادة محددة ، كي لا تفقد طبيعة الشمول التي تتصف بها .

ومع ذلك فهناك من يري أن التربية البيئية تعتبر مادة وأكاديمية لا تقل أهمية عن علم الأحياء أو العلوم الاجتماعية التي تعتبر بدورها علومًا متداخلة الطابع أيضًا .

ويضع "وليم ستاب" نموذجين أكثر استعمالاً في وضع وتطبيق منهج أو برنامج في التربية البيئية ، وهما :

أ) نموذج تخصصات متداخلة المنهج Interdisciplinary.

ب) نموذج لمادة متعددة الفروع Multidisciplinary

والنموذج الأول (المدخل الدمجي) يعني أن تدمج التربية البيئية في المقررات الدراسية المختلفة حيث يتحقق التكامل والشمول .

بينما يعني النموذج الثاني (المدخل المستقل) – إن صح التعبير – أن تقدم التربية البيئية كمادة مستقلة ، شأنها شأن كل المواد الدراسية الأخري .

والشكل التخطيطي التالي يوضح كل من هذين النموذجين وعناصرهما المختلفة :

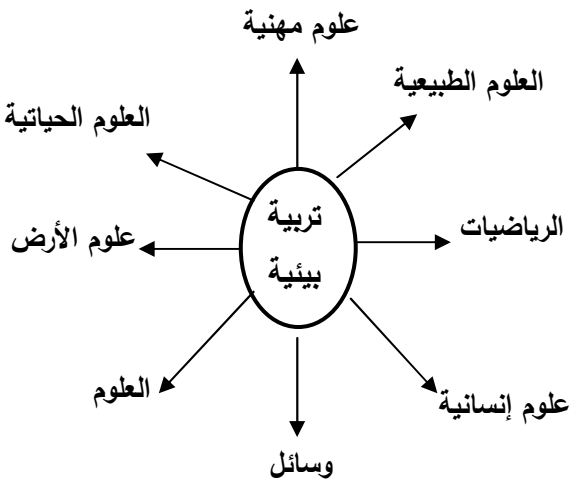

(أ) نموذج المادة متعددة

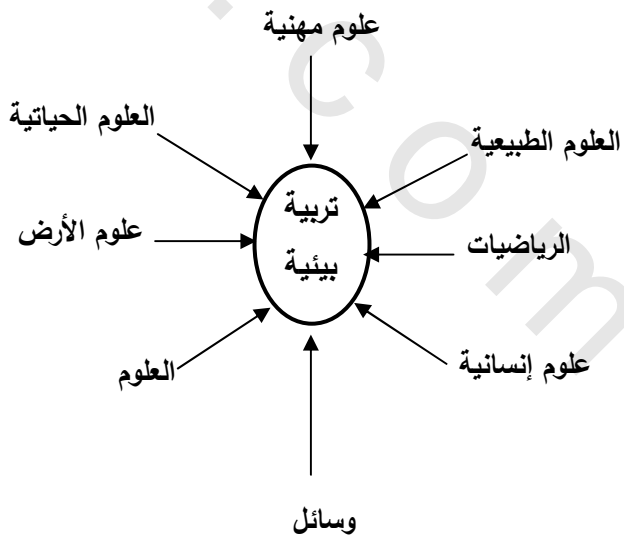

(ب)نموذج تخصصات متداخلة النهج

شكل تخطيطي (1)

نماذج وضع منهج (برنامج) في التربية البيئية

ولتوضيح أي النموذجين أفضل في وضع وتطبيق منهج أو برنامج في التربية البيئية ، فإن "وليم ستاب" يقارن بينهما في ضوء عدة اعتبارات هي :

1- سهولة التطبيق .

2- كفاءات المعلم .

3- زيادة العبء علي المنهج .

4- سهولة وضع المنهج أو تطويره .

5- التقويم .

6- التوافق مع المستوي العمري .

7- الفعالية في نقل المعرفة .

8- الميزانية والتكلفة .

ولمزيد من الإيضاح عن هذه المقارنة ، راجع الجدول التالي :

جدول يوضح

المقارنة بين المدخل الدمجي والمدخل المستقل في التربية البيئية

الاعتبارات	مزايا المدخل الدمجي	مزايا المدخل المستقل

obeikandi.com

	.Interdisciplinary	Multidisciplinary
1- سهولة التطبيق	يسهل تطبيقه في المنهج كموضوع واحد إذا سمح الوقت بتدريب المعلمين، ويصبح ذلك أسهل	يتطلب تدريب أكبر عدد من المعلمين كما يتطلب تنسيقًا أكبر للمنهج ، يتطلب إدراجه وقتًا أقل .
2- كفاءات المعلم	قد يتطلب عددًا أقل من المعلمين ولكن بتدريب عميق ، فينتج عن ذلك حاجة إلي عدد قليل مع زيادة في كفاءة المعلمين .	يجب علي المعلمين في كل أنواع الفروع أن يكونوا ذات كفاءة تمكنهم من استخدام أدوات التربية البيئية ، وقد لا يكون ذلك بمستوي العمق المطلوب في المدخل الدمجي .
3- زيادة العبء علي المنهج	إضافة التربية البيئية إلي المنهج قد يشكل صعوبة وعبئًا عليه .	بالإمكان تطبيقه دون زيادة العبء علي المنهج .
4- تسهيل وضع المنهج أو تطويره	يسهل تحديد العناصر وترتيبها .	يجب تحديد العناصر بدقة وترتيبها وإدماجها في المنهج الموجود .
5- التقويم	تصبح سهلة وميسرة .	صعوبة نسبة إلي عدد العناصر .
6- التوافق مع المستوي العمري	قد يكون أكثر ملاءمة مع المرحلة الثانوية ، وبالنسبة لبعض أهداف التربية قد يكون لازمًا في المرحلتين الثانوية والجامعية .	ملائم لكل الأعمار مع بعض الاستثناءات في المرحلتين الثانوية والجامعية .
7- فعاليته مع التعليم	يصعب استخدامه في التعليم الهادف إلي نقل المعرفة .	التعليم لنقل المعرفة من صلب هذا المنهج .
8- العمق	أكثر فعالية نسبة للوقت المتوفر وخبرة المعلمين .	أكثر شمولاً يتطلب تنسيقًا قويًا داخل المنهج لتصبح البرامج

obeikandi.com

		عميقة.
9- الميزانية	يتم اعتمادها وفق طبيعة المادة التي ستنشأ ، وقد تكون المادة مكلفة في حالة الزيارات الميدانية والرحلات .	تتنواع حسب طبيعة المنهج الذي يتم وضعه أو تطويره ولكن ذلك يتطلب كمية كبيرة من المال .

وتوضح دراسة المركز القومي للبحوث التربوية أنه يمكن تقديم التربية البيئية من خلال المنهج الدراسي عن طريق مدخلين رئيسين هما :

1- المدخل الدمجي ، عن طريق تشريب أو إدراج مفاهيم التربية البيئية داخل المناهج والمقررات الدراسية .المدخل المستقل ، عن طريق إعداد منهج مستقل بالتربية البيئية .

وتري دراسة المركز القومي للبحوث أن مصر قد أخذت بالمدخل الدمجي حين أدخلت مفاهيم التربية البيئية ضمن محتوي العديد من المواد الدراسية كالعلوم والمواد الاجتماعية واللغات والرياضيات والتربية الفنية .

ويمثل هذا المدخل الدمجي- الذي أخذت به مصر – اتجاهًا عالميًا في تناول التربية البيئية ومعالجتها داخل إطار المناهج الدراسية ، ولقد أكد هذا الاتجاه اجتماع الخبراء الإقليمي في الدول العربية حول التربية البيئية والذي عقد في الكويت 1976 ، وقد نص صراحة علي ضرورة تكامل التربية البيئية مع المواد الدراسية والأنشطة المدرسية بصفة عامة ، مع التأكيد علي المواد العلمية التي تسمح بتعريف الموارد الطبيعية وقوانين توازن العناصر المختلفة في الطبيعة ، وعلي المواد الاجتماعية التي تسمح بدراسة النتائج الاجتماعية والاقتصادية والثقافية للمشكلات البيئية . بالإضافة إلي أنه لا يمكن النظر إلي التربية البيئية علي أنها مادة مستقلة ، ما عدا المرحلة الجامعية حيث يمكن أن تدرس في صورة مادة مستقلة .

وفي ضوء هذا العرض للمداخل المختلفة التي يمكن عن طريقها تناول التربية البيئية ، يمكن القول أن هناك ثلاثة اتجاهات (مداخل) هي :

1- مدخل الوحدات الدراسية الذي يعالج الموضوعات البيئية كوحدة مستقلة يمكن تضمينها في مادة دراسية معينة .

2- المدخل الدمجي الذي يهتم بتضمين التربية البيئية ضمن عدة مناهج دراسية ، بحيث يتحقق التكامل والشمول الذي تتميز به التربية البيئية .

3- المدخل المستقل الذي يعني أن تقدم التربية كمادة دراسية مستقلة ، شأنها شأن كل المواد الدراسية الأخرى .

وإذا كنا بصدد تحديد أي المداخل الثلاثة أنسب لأن يستخدم في تقديم البرنامج المقترح للطلاب المعلمين في كليات التربية ، فإننا نميل إلي استخدام (المدخل الدمجي) علي الرغم من أن هناك اتجاهًا يري إمكانية تقديم التربية البيئية كمادة مستقلة في التعليم الجامعي . وسبب هذا التفضيل (للمدخل الدمجي) يرجع إلي أن :

1- مدخل الوحدات الدراسية يمكن استخدامه – إلي حد كبير – في مراحل التعليم قبل الجامعي.

2- المدخل المستقل يصعب استخدامه في الظروف الحالية حيث أنه يتطلب تدريب عدد أكبر من المعلمين ، كما أنه يحتاج إلي ميزانية خاصة ، وقد يتطلب إدراج التربية البيئية ضمن المقررات الدراسية الجامعية – كمادة مستقلة – وقتًا أطول ومجهودًا أكبر .

وعلي ذلك يمكن تقديم التربية البيئية حاليًا في ضوء المدخل الدمجي الذي يسمح للمقررات الدراسية المختلفة بالتكامل والشمول ومن ثم تحقيق أهداف التربية البيئية .

بعد أن انتهينا من تحديد الطرق (المداخل) التي من خلالها يمكن تقديم التربية البيئية ، نأتي إلي تحديد دور المعلم في التربية البيئية ، والذي يمكن توضيحه فيما يلي :

دور المعلم في التربية البيئية :

التربية البيئية واسعة المفهوم ، متعددة المجالات ، مختلفة باختلاف طبيعة البيئات ، ومن ثم فإنه يجب علي المعلم أن يكون مستعدًا للتعامل مع المواقف المختلفة والمتغيرة ، كما أن عليه أن يخطط لعمله ويجعل تخطيطه مرنًا حتى يتسع لكل المواقف المتغيرة .

ويتضح دور المعلم في التربية البيئية فيما يلي :

1- مناقشة خطط ومشكلات الموضوع البيئي مع زملائه المعلمين وأيضًا مع التلاميذ كلما أمكن ذلك .

2- تنظيم التلاميذ في مجموعات عمل مع مراعاة قدرات واهتمامات كل منهم .

3- إثارة اهتمامات التلاميذ وجذبهم نحو البيئة عن طريق اختيار موضوعات تناسب اعمارهم .

4- تنظيم زيارات حقلية في أماكن قريبة من المدرسة .

5- توفير الأدوات اللازمة لإنجاز هذه الزيارات الحقلية .

6- توجيه ومتابعة ومناقشة مجموعات التلاميذ في جولاتهم .

7- تشجيع كل مجموعة لعرض مجهوداتها علي بقية المجموعات .

8- تخطيط جوانب العمل مع التلاميذ ، وتلخيص نتائج هذا العمل ، وتنظيمه بالاعتماد علي اقتراحات التلاميذ كلما كان ذلك ممكنًا .

9- دعوة متحدثين من خارج المدرسة أمثال : مسئول المياه والكهرباء والصرف الصحي ، ورجل البريد ، ورجل الشرطة ، وغيرهم بحيث يستفيد التلاميذ من خبراتهم ومناقشاتهم بخصوص البيئة ومشكلاتها وكيفية الإسهام في إيجاد الحلول لها .

بالإضافة إلي مما سبق فإنه يلزم للمعلم أن يضع خطوطًا عريضة يمكن الاسترشاد بها عند تدريس التربية البيئية بصفة عامة ، ومنها :

1- الإشارة إلي المصادر الطبيعية وطرق صيانتها وحسن استغلالها .

2- توضيح أن جميع مظاهر النشاط البشري لها جذورها المتأصلة في المصادر الطبيعية ، كما أنها تعتمد عليها اعتمادًا كليًا .

3- إبراز الوقائع التاريخية التي تدل علي سوء استغلال بعض المصادر وما ترتب (أو قد يترتب) علي ذلك من آثار اجتماعية .

4- التأكيد علي معني الترابط والتداخل بين الإنسان وغيره من الحيوانات والنباتات والأرض والتي تعول كل هؤلاء (الإنسان – الحيوان – النبات) .

5- تصحيح الاعتقاد الخاطئ عند البعض بأن هذه المصادر الطبيعية لا تنضب مهما عبث بها الإنسان .

6- توضيح العلاقة بين العلم وطرق دراسة المصادر الطبيعية والمحافظة عليها .

7- دراسة المصادر المحلية والقومية والعالمية ، وتوضيح آثارها علي مستويات المعيشة .
8- التأكيد علي الصلة المستمرة بين المجهودات التي بذلك في الماضي والتي تبذل في الحاضر والمحافظة علي مصادر الثروة الطبيعية .

ومن الضروري أن يستخدم المعلم طريقة التربية الحرة Liberal Educatioin حيث أنها تتيح الفرصة للتلاميذ لفهم العالم المحيط بهم ، وتأصيل قيمهم والتمسك بها ، كما أنها تسمح للتلاميذ بالتعرف علي طبيعة المشكلات السياسية والخلقية والاجتماعية وغيرها .

وخلاصة القول أن التحقيق الفعال للتربية البيئية – باعتبارها جزءاً من العملية التربوية – يتوقف ، إلي حد كبير ، علي المعلم ومدي إدراكه لأهميتها وفهمه لفلسفتها وإيمانه بالأهداف المرجو تحقيقها من خلالها .

وقد انتهينا إلي أن أفضل مدخل هو المدخل الدمجي حيث يتناسب مع الظروف والإمكانات الحالية المتاحة ، كما يتيح الفرصة للتكامل والشمول بين المقررات الدراسية المختلفة لتحقيق أهداف التربية البيئية ، ثم أنهينا الفصل بتوضيح لدور المعلم في التربية البيئية .

المعلم والقيم البيئية والوعي البيئي :

ترتبط القيم بشخصية الإنسان ، وقد يكون الإنسان عبارة عن مجموعة قيم توجه سلوكه في اتجاه معين . والمجتمع دائمًا بحاجة إلي نظام قيمي يتضمن فلسفة المجتمع وأهدافه ومثله العليا ويحفظ له ثقافته وهويته .

والقيمة لغويًا تعني الثمن (ثمن الشئ) أي قدره وقيمته وتعني الاستقامة والاعتدال والثبات والإصلاح .

والقيمة في اللغة الإنجليزية Value تعني الاستفادة من شئ ما أو أهميته ، وتعني معايير البشر نحو صفة أو خاصية معينة لشئ ما .

والقيمة في القاموس التربوي تعني سمة ذات أهمية أخلاقية أو نفسية أو اجتماعية أو جمالية .

وقد ورد لفظ القيمة والقيم في عديد من آليات القرآن الكريم "قل إنني هداني ربي إلي صراط مستقيم دينًا قيمًا ملة إبراهيم حنيفًا وما كان من المشركين ..." (الأنعام- 161).

"رسول من الله يتلوا صحفًا مطهرة فيها كتب قيمة" (الروم – 30) .

ويرتبط مفهوم القيم بكثير من المفاهيم في العلوم الإنسانية والاجتماعية كالدوافع والاتجاهات والميول والمعتقدات ... الخ .

ومن الجانب الاقتصادي تستخدم كلمة (قيمة) لتعكس ثمن أو مقدار السلع (المنتج) .

وفي مجال الرياضيات والإحصاء تدل القيمة علي الكم لا الكيف وتستخدم القيم كمعايير للتفضيل أو المقارنة بين الأشياء ، أو الاختيار بين البدائل المتاحة أو لقياس مدي تحقيق الأهداف أو لقياس السلوك الاجتماعي لدي الأفراد .

وتستخدم القيم لتكون معتقدات أو أحكام أو قوانين أو مثل وقواعد توجيهية (موجه لسلوك الإنسان) .

وللقيم وظيفة اجتماعية هامة فهي تكون لدي أفراد المجتمع المعايير الاجتماعية التي تحكم حياة الناس في الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والسياسية ... الخ . وهي تزود أفراد المجتمع بمعني الحياة والهدف الذي يجتمعون حوله .

مصادر القيم :

تتباين النظرة حول طبيعة القيم بقدر التباين في الآراء حول المصادر التي تشتق منها القيم ، وهناك من يري أن هناك سلطة عليا إلهية (أو المجتمع) تفرض القيم علي الإنسان ، وهناك من يري عكس ذلك حيث أن الإنسان هو مصدر القيم . وهناك من يجمع بين الرأيين علي اعتبار أن القيم تشتق من مصادر عديدة مثل طبيعة المجتمع وأهدافه ومعتقداته من حيث التاريخ والحضارة والثقافة وشخصية الإنسان ومعتقداته ، كما أن الأديان أحد المصادر الهامة للقيم بشكل عام والقيمة الخلقية بشكل خاص .

تصنيف القيم :

ليس هناك تصنيف واحد للقيم ، بل هناك عدة تصنيفات يمكن الإشارة إليها فيما يلي :

من حيث نوع القيمة مادية أو معنوية ، هناك قيم مطلقة لا يحدها زمان أو مكان ، وهناك قيم نسبية (وسيلة) .

ومن حيث الفائدة أو المنفعة تصنف القيم إلي :

اقتصادية ، إنتاج– أمن اقتصادي – دخل مادي ..

اجتماعية – ألفة – تعاون – مودة – إخلاص ..

أخلاقية – صدق – تسامح– شجاعة ..

سياسية – حرية – عدل – تكافؤ ..

جمالية – تذوق جمالي – وجدان – إحساس ..

عاطفية – حب – قبول ..

وهناك تصنيف آخر للقيم (قدمه Rescher) يتضمن القيم البيئية وهي تدور حول الخصائص المرغوبة في البيئة الطبيعية مثل الجمال والتناسق في المناظر الطبيعية .

وينظر الإسلام إلي القيم البيئية من خلال نظرة تؤكد علي توجيه سلوك الأفراد إلي الاستغلال الأمثل للمكونات البيئية المادية وغير المادية ، وأباح الإسلام للإنسان أن يتمتع بموارد الطبيعة فيما أحل الله دون إسراف أو تبذير ودون تقدير " ولا تجعل يدك مغلولة إلي عنقك ولا تبسطها كل البسط" "ولا تنس نصيبك من الدنيا وأحسن كما أحسن الله إليك " .

القيم البيئية :

كانت علاقة الإنسان بالبيئة – قديمًا – آمنة– ، يحافظ عليها ويصونها ويحميها من كل مكروه ، بل كان الإنسان يقدس البيئة ويحترمها خوفًا من غضبها عليه .

وتغير الحال وتبدل كثيرًا مع التقدم الحضاري والتطور التكنولوجي فأصبح الإنسان أحد مصادر التدهور البيئي الذي أحدث ولا زال خللاً كبيرًا في البيئة مما يدعو إلي القول بضرورة

إعادة الوفاق بين الإنسان والبيئة . إن ذلك القول ليس بالهين . وإنما هناك وسائل عديدة لإعادة هذا الوفاق منها الوعي البيئي من خلال التربية البيئية التي تعتمد علي غرس القيم البيئية وتنميتها لدي كافة فئات البشر صغارًا وكبارًا .

ما المقصود بالقيم البيئية ؟ Environmental Values

هي القواعد التي يحكم بها الأفراد علي مدي صلاحية سلوكهم في المواقف البيئية من أجل تعامل أفضل مع البيئة مثل قيم الجمال البيئي والهدوء والوفاق مع البيئة .

وتعني القيم البيئية معتقدات الأفراد ومشاعرهم نحو البيئة التي يعتزون بها . وتشير القيم البيئية إلي التقدير النسبي للمواقف الفردية علي القضايا المتعلقة بالبنية .

ومن هذا يتضح أن القيم البيئية موجهات لسلوك الإنسان تجاه البيئة ، تحكم سلوك الفرد وأنشطته البيئية ، ولها تأثير علي طريقة شعور الفرد وتصرفاته إزاء قضايا البيئة ومشكلاتها .

وللقيم البيئية عدة خصائص من أهمها أنها مكتسبة ، حيث أنها تمثل في جوهرها نتاج فردي واجتماعي يحظي بقبول ورضا الجماعة ، كما أنها تمثل مجموعة أحكام معيارية يصدرها الفرد علي مكونات البيئة وتحدد اختيارته علي نحو إيجابي أو سلبي للسلوك الذي يسلكه تجاه البيئة ، وتمثل القيم البيئية دوافع أو محركات تدفع الإنسان إلي التفاعل مع البيئة بحكمة والمحافظة عليها من كل سوء .

تصنيف القيم البيئية :

هناك تصنيفات عديدة للقيم من زوايا متبادلة ، فهناك القيم الجمالية للبيئة وهناك القيم الخاصة بحماية البيئة من التلوث واستنزاف الموارد البيئية .

وهناك من يصنفها علي أنها تتضمن – كغيرها من القيم – قيم خلقية واجتماعية واقتصادية وجمالية وسياسية ودينية وصحية ...

وهناك من يصنفها علي أنها تتضمن قيم حماية البيئة وترشيد الطاقة والمحافظة علي الماء والهواء والتربة والنبات والأشجار والحيوان والإنسان .

وهناك من يصنف القيم البيئية إلي قيم تخص الفرد وأخري تخص الجماعة ... فالقيم التي تخص الفرد مثل : الحرية والهدوء والوفاق بين الإنسان والبيئة ، والاستغلال الرشيد لمصادر الطاقة ، صيانة البيئة .. أما القيم التي تخص الجماعة مثل : الإدارة البيئية ، واستثمار مواردها ، والتخطيط البيئي والتصنيف البيئي والتعاون البيئي والصحة البيئية .

وهناك تصنيف آخر يتناول القيم البيئية الإيجابية بحيث تتضمن :

- المحافظة علي نظافة البيئة .
- الوعي بقيمة الموارد الطبيعية وحسن استغلالها .
- الحرص علي استغلال مصادر البيئة بحكمة .
- العمل علي استغلال موارد البيئة الطبيعية .
- الإحساس بالمسئولية تجاه البيئة وقضاياها المختلفة .
- المحافظة علي جمال البيئة .
- صيانة البيئة .

ويصنف البعض قيم البيئة من وجهة النظر الإسلامية بصفة عامة إلي أربع قيم هي : المحافظة ، الاستغلال ، التكييف ، الجمال .

وقيم المحافظة تتضمن نقاء الغلاف الجوي ، نظافة المياه ، رعاية الثروة النباتية والحيوانية ، نظافة الطرقات ، استخدام الثروات المعدنية ، نظافة بيوت الله والبيوت العامة ، الهواء .

وقيم الاستغلال تتضمن التمتع بموارد الطبيعة من غير إسراف ولا تبذير ، ودون إفراط ولا تفريط .

أما قيم التكيف والاعتقاد فتختص بتوجيه سلوك الفرد نحو التكيف مع البيئة اتقاء للأخطار ودرئها ونبذ الخرافات والتشاؤم .

وأخيرًا القيم الجمالية التي تختص بتوجيه سلوك الناس نحو التذوق الجمالي لمكونات البيئة والتمتع بهذا الجمال الذي أحله الله وتهيئة الفرص للآخرين للتمتع بجمال الكون الذي خلقه الله .

obeikandl.com

هذه القيم البيئية علي درجة كبيرة من الأهمية في تنمية الوعي البيئي لدي المتعلمين علي كافة أشكالهم ، ومتي استطاع المعلم أن يكتسب هذه القيم سيكون هذا ضمان لأن يكسبها وينميها ويغرسها لدي التلاميذ في كل مراحل التعليم ... ومن ثم تؤكد علي ضرورة أن تتضمن برامج إعداد المعلم في كليات التربية ومؤسسات الإعداد علي هذه القيم البيئية بحيث يمكن ترجمتها إلي سلوك فعلي واقعي يعيشه المتعلمون في تصرفاتهم مع البيئة بشكل دائم .

خلاصة :

حاولنا – في هذا الفصل– إلقاء نظرة عامة علي جوانب إعداد المعلم في ضوء الاتجاهات الحديثة ، ثم التعرف – بإيجاز – علي واقع هذا الإعداد في مصر من حيث النسب الزمنية لجوانب هذا الإعداد .

وقد اتضح عدم وجود معيار يحكم التوازن بين جوانب الإعداد الثلاثة (الأكاديمي – التربوي – الثقافي) .

وقد عرض هذا الفصل توصيات المؤتمرات والندوات والدراسات السابقة بشأن إدخال التربية ضمن برامج إعداد المعلم في كليات التربية ، مما يوضح الاهتمام بهذا المجال .

وقد حاولنا في هذا الفصل – أيضًا – أن نضع الأسس العامة لتخطيط برنامج في التربية البيئية للطلاب المعلمين في كليات التربية ، حيث يتضمن الأهداف والمحتوي وطريقة تقديم هذا البرنامج .

وبالنسبة لطرق تقديم البرنامج ، فقد اتضح أن هناك ثلاثة أساليب (مداخل) لتقديم التربية البيئية (برامج ما) هي :

المدخل المستقل .

المدخل الدمجي .

مدخل الوحدات الدراسية .

وأخيرًا تم بيان دور المعلم في التربية البيئية وكذلك القيم البيئية والوعي البيئي ودور المعلم في تنميتها وغرسها لدي المتعلمين.

obeikandl.com

مراجع الفصل السادس

1- أشرف عبده الألفي : القيم البيئية لدي طلاب كليات التربية ، ماجستير غير منشورة ، كلية التربية بدمياط ، 1997 .

2- أسامة الخولي : البيئة وقضايا التنمية والتصنيع ، سلسلة علم المعرفة . 285 ، الكويت ، 2002 .

3- إبراهيم عصمت مطاوع : التربية من أجل بيئة أفضل ، صحيفة التربية ، السنة 36 ، العدد 2 ، يناير 1985 .

4- سعيد محمد السعيد : بناء برنامج في التربية البيئية لطلاب المدرسة الثانوية الزراعية ، دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية – جامعة عين شمس ، 1984 .

5- عبد الفتاح حجاج وسليمان الخضري : دراسة تقويمية لبرنامج إعداد معلمي المرحلتين الإعدادية والثانوية بجامعة قطر ، المجلد الرابع ، مركز البحوث التربوية ، جامعة قطر ، 1984 .

6- عزيزة محمود عبد الحسيب : القيم البيئية في الإسلام ودور التربية الإسلامية في قيمتها ، ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، المدينة المنورة ، 1990 .

7- محمد صابر سليم ، بيتر جام (محرران) : مرجع في التربية البيئية للتعليم النظامي وغير النظامي مشروع في التدريب والوعي البيئي (دانيدا) جهاز شئون البيئة ، رئاسة مجلس الوزراء ، 1999 .

8- محمود عوض الله سالم وآخر : دراسة تحليلية للقيم البيئية المتضمنة في كتب العلوم بالمرحلة الإعدادية بمصر ، المؤتمر العلمي الثالث (رؤي مستقبلية للمناهج في الوطن العربي) الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، الإسكندرية 4- 8 أغسطس 1991 .

9- C.V. Good at al : Dictionary of Education, 3 rd ed. New York, Mc-Graw- Hill Book Company, 1973.

10- H.R. Hungerford et al : An Environmental Eduation Approach to the Training of Elementary Teachers, Unesco, Paris, 1994.

تعريف بالمؤلف

أ.د/ مهني محمد غنايم

– أستاذ أصول التربية ووكيل كلية التربية جامعة المنصورة .

– عضو في الجمعيات العلمية منها :

الجمعية المصرية للتربية المقارنة وجمعية التربية

المقارنة الدولية بانجلترا ورابطة التربية الحديثة .

بالقاهرة وجمعية حماية البيئة بالدقهلية .

- له عديد من المؤلفات العلمية في مجالات التخطيط منها
  - الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية .
  - تعليم المحرومين وحرمان المتعلمين .
  - الإهدار التربوي في التعليم العام بالدول العربية .
  - الانفاق التعليمي وتكلفة الطالب في التعليم العام بدول الخليج العربي .
  - التربية الخاصة للمعوقين .
  - التعليم العالي في القرن الواحد والعشرين .
- له العديد من البحوث والدراسات المنشورة .
- أشرف علي العديد من رسائل الماجستير والدكتوراه .
- شارك في العديد من المؤتمرات والندوات العلمية في الولايات المتحدة وعمان والأردن والرياض ومصر .
- عائد من مهمة علمية من الولايات المتحدة الأمريكية جامعة إنديانا بنسلفانيا حديثًا .

obeikandl.com